إبن قنفذ القسنطيني ومنهجه في كتابة التاريخ (741ــ810هــ/1340ــ1407م)

الأستاذ: محمد قويسم
قسم العلوم الإنسانية/ فرع التاريخ
جامعة 20 أوت1955 – سكيكدة

الملخص:

يندرج هذا الموضوع ضمن تاريخ الكتابة التاريخية في بلاد المغرب الأوسط في العصر الوسيط، وهو يتضمن محاولة الإجابة عن إشكالية مفادها: من هو أحمد بن قنفذ القسنطيني؟، ماهي مؤلفاته في التاريخ؟، وماهي أهم مميزات منهجه التاريخي؟، وينطلق في الإجابة عن هذه الإشكالية من مؤلفاته السبعة التاريخية والتي مازالت موجودة في معظمها.

أحمد بن قنفذ يعتبر قسنطيني من حيث مولده ونشأته ووفاته، ومغاربي لأنه زار بلدان المغرب المغرب وتونس طلبا للعلم، كان عالما بارعا في عدة العلوم منها علم التاريخ،الذي استطاع أن يكون منهجا في كتابتة ميزه عن غيره من المؤرخين، وحتى الكبار منهم مثل عبد الرحمن بن خلدون الذي عاصره وعاشا في نفس المجال الجغرافي بلاد المغرب الإسلامي.

1ــ مقدمـــة:

يمثّل موضوع دراسة المناهج التأريخية عند المؤرخين العرب والمسلمين من الطبري إلى ابن خلدون أهمية بالغة، وقد برز في القرن الثامن الهجري الموافق للقرن الرابع عشر الميلادي ابن قنفذ ابن الخطيب القسنطيني و عبد

الرحمن بن خلدون و أخيه يحي، كان لهم إسهام بارز في دراسة التاريخ والسير والتراجم، وهذه الدراسة تحاول التعريف بابن قنفذ وبمنهجه التاريخي، وذلك على ضوء مؤلفاته الأساسية، وقد رأينا أن نتناول أولا التعريف بشخصيته العلمية، ثم نتطرق لمنهجه التأريخي من خلال كتبه التي ألفها في هذا الميدان.

2ـ ترجمة ابن قنفذ القسنطيني:

ولد أبو العباس أحمد بن حسن بن علي الشهير بابن الخطيب وبابن قنفذ القسنطيني[1] بمدينة قسنطينة سنة 741هـ/1340م، أبوه حسن بن علي بن حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ(ت750هـ/1349م) الفقيه والمحدث والخطيب المالكي المشهور صاحب كتاب المسنون في أحكام الطاعون، وكتاب المسائل المسطرة في النوازل الفقهية، وجده علي بن حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ (ت733هـ1332م) الذي كان خطيبا بمسجد الأعظم بقصبة المدينة لمدة ستين سنة، وتولى خطة القضاء حتى استقال منها، وجده والد أبيه هو حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ (ت664هـ/1265م) كان فقيه مالكي من أعيان مدينة قسنطينة، وكان جده والد أمه يوسف بن يعقوب الملاري (ت764هـ/1362م) صاحب زاوية ملارة الغوتية المدينية في تسدان بفرجيوة وخطيب مسجد القصبة أيضا بأمر من السلطان الحفصي[2] (ينظر الملحق رقم1)، هذا فيما يخص نسبه القريب، أما نسبه البعيد فهو ينتسب إلى قنفذ بن خلاوة بن سبيع بن أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان[3].

بدأ أبو العباس أحمد دراسته في مدينة قسنطينة على يد والده حسن ،لكنه توفي و ترك إبنه في العاشرة من عمره، فكفله جده من أمه يوسف الملاري خريج مدرسة أبي مدين الغوثي وصاحب زاوية الملارة بتسدان فرجيوة قرب

ميلة،فتأثر بجده كثيرا وبعض الشيوخ مثل العالم الفقيه حسن بن خلف بن باديس (ت784هـــ/1382م) والفقيه الحافظ حسن بن أبي القاسم بن باديس (ت787هـــ/1385م)، ثم رحل في طلب العلم إلى المغرب الأقصى وعمره ثمانية عشر عاما سنة (759هـــ/1357م) فقصد في طريقه مدينة تلمسان الزيانية والتقى بعلمائها ووقف عند زاوية شيخها أبي مدين بالعباد وتبرك بضريحه، ثم غرب نحو مدينة فاس عاصمة بني مرين حيث وجد ابن قنفذ ضالته المنشودة في جامع القرويين، فأخذ يتعمق في دراسة العلوم النقلية والعقلية ويتوسع فيها لمدة زادت عن ثماني عشر سنة. (4)

وفي المغرب التقى بعلماء عصره وبأقطاب التصوف وشيوخه في مناطق عديدة من المغرب الأقصى هي مدينة آسفي، ومدينة سلا مدينة أبي العباس أحمد بن عاشر، ومدينة دكالة التي كان يعقد فيها سنويا مؤتمر للصوفية في شهر ربيع الأول حيث التقى بأخيار العلماء و الصلحاء ما شردت به عينه حسب وصفه في أنس الفقير، التي قلد خطة قضائها سنة(769هـــ/1367م) وعمره تسعة وعشرون عاما، وأقام بمراكش وأزمور وغيرها، حتى صار من علماء المالكية البارزين، وظل ابن قنفذ بالمغرب إلى غاية سنة (776هـــ/1374م) التي كانت سنة مجاعة في معظم المدن المغربية.(5)

حيث قرر العودة في هذه السنة إلى أهله وبلدته المفضلة مدينة قسنطينة، وعند عودته إلى مدينته وجد مجالا طيبا عند عائلته، وحظوة مميزة عند البلاط الحفصي، فسرعان ما استدعي لتولي عدة وظائف وخطط سامية بقسنطينة، فتقلد الخطابة بالمسجد الجامع بالقصبة وخطة القضاء فضلا عن التدريس ونشر العلم والتأليف، وهي والوظائف التي ظل ابن قنفذ يشغلها إلى أن أدركته الوفاة، ومن مدينة قسنطينة رحل إلى مدينة تونس و تردد على جامع الزيتونة واخذ عن علمائه عدة مرات منها سنة(777هـــ/1375م)، أي

بعد سنة فقط من رجوعه من المغرب، حيث أجازه العلامة ابن عرفة بجامع الزيتونة، وكان قد أجازه أيضا أبو القاسم محمد بن أحمد الحسني السبتي المعروف بالشريف الغرناطي، وكانت وفاة ابن أحمد بن قنفذ القسنطيني سنة (810هـ/1407م).[6]

3ـ مؤلفـــات ابن قنفذ:

ألف أحمد ابن قنفذ ما يزيد عن ثلاثين كتابا في شتى العلوم في التاريخ والفقه والأدب واللغة والمنطق والفلك والحساب والتصوف والتراجم والعروض والأنساب دونها صاحبها في آخر كتاب وهو: شرف الطالب في أسنى المطالب سنة (684هـ/1285م)، مما يدل على سعة الاطلاع وموسوعيته وعمق تفكيره وتعدد معارفه وتنوعها فزاحم بذلك الدارسين المختصين في علومهم، وفي التاريخ ألف ستة كتب في مواضيع متعددة من السيرة النبوية والتراجم والتاريخ البلدي حول قسنطينة والدولة الحفصية، وهـــي:

1ـ **الفارسية في مباديء الدولة الحفصية:** ألفه سنة(806هـ/1403م) للسلطان الحفصي أبي فارس عبد العزيز المسمى عزوز القسنطيني المولد والنشأة مثل ابن قنفذ وكان هذا السلطان درة الدولة الحفصية أرجع لها هيبتها وازدهارها في كل الميادين، وبالتالي استحق هذا الكتاب الذي يعتبر مصدرا هاما لا مثيل له لدراسة تاريخ مدينة قسنطينة في العهد الحفصي[7].

2ـ **الوفيـــات:** ألفه عام(803هـ/1400م)، مع عنوان فرعي وهو معجم زمني للصحابة وأعلام المحدثين والفقهاء والمؤلفين من سنة 11 هـ/632م إلى807هـ/1404م، جمع فيه أسماء أشهر الوفيات من عصر النبوة حتى انتهى إلى ذكر شيوخه وغيرهم من علماء المغرب منهم عشرون عالما من الجزائر، وجعله ذيلا لكتابه شرف الطالب في أسنى المطالب[8].

وقام عادل نويهض باقتطاعه من شرح القصيدة، ثم حققه منفردا واعتبره كتابا مستقلا متأسيا بفعل مولوي محمد هدايت حسين الذي طبعه بالهند سنة 1911م وفصله عن شرح القصيدة، لكنه في الواقع ليس كتابا مستقلا، وفي كل المخطوطات يوجد الشرح والوفيات معا، لان المؤلف ابن قنفذ لم يفصل بينهما واعتبر الكل كتابا واحدا فقال عند الحديث عن مؤلفه: « ومنها هذا المختصر الذي سميته شرح الطالب في أسنى المطالب »[9]

3ــ **أنس الفقير وعز الحقير:** عنوانه الكامل أنس الفقير وعز الحقير في التعريف بالشيخ أبي مدين وأصحابه رضي الله عنهم، ألفه تلبية لطلب إخوانه وأصدقائه في مدينة قسنطينة من أتباع الطريقة المدينية (طريقة أبي مدين) سنة 787هـــ/1385م بالكتابة لهم عن حياة أبي مدين وسماه تقييدا لأنه مختصر ولم يقصد به كتابا موسعا في التاريخ أو التراجم[10].

4ــ **شرف الطالب في أسنى المطالب:** ينقسم إلى قسمين القسم الأول شرح لقصيدة غرامي صحيح لابن فرح الاشبيلي (ت699هـــ/1399م) وهي قصيدة في ألقاب الحديث، وهي عشرون بيتا شرح منها إبن قنفذ سبعة عشر بيتا فقط، والقسم الثاني فيه وفيات أعلام الإسلام من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة11هـــ/632م إلى 807هـــ1404م أي قبل وفاة ابن قنفذ بسنتين، وعلاقة هذه الوفيات أيضا بمصطلح الحديث هو معرفة تاريخ ميلاد ووفاة الرواة وتبيان الصحيح والزائف في رواية الحديث النبوي الشريف، وحسب مخطوط الخزانة العامة بالرباط، فقد انتهي من تأليفه ضحوة يوم الجمعة 26 ربيع الأول 684هـــ/1285م[11].

5- **وسيلة الإسلام بالنبي صلى الله عليه وسلم:** كتب هذا المختصر بقسنطينة سنة(787هـــ/138م) وتضمن خمسة أبواب، الباب في صفة الرسول صلى الله عليه وسلم وأسمائه وتاريخ دلالته ومن قام بحصانته

والثاني في أزواجه والرابع في معجزاته والخامس في ذكر بعض سننه وأقواله وفضل الصلاة عليه وعلى آله صلى الله عليه وسلم، قال عنه مؤلفه هو من أجل الموضوعات في السيرة النبوية الشريفة لاختصاره، والاختصار غرضه تربوي هو تسهيل الفهم[12].

6 ـ **تحفة الوارد في اختصاص الشرف من قبل الوالد:** تناول فيه قضية فقهية سياسية تاريخية وهي الشرف يكون من جهة الأم أم من جهة الأب[13]، عالج هذا الكتاب قضية النسب الشريف في بلاد المغرب بعد سقوط الدولة الموحدية سنة (668هـ/1229م)، لكثرة المنتحلين والمدعين لهذا اللقب وذلك طمعا في الوصول إلى مكانة اجتماعية متقدمة في بلاط الزيانيين والحفصيين والمرينيين، وقد استغرقت هذه النقاشات والمجادلات عشرات السنين شارك فيها علماء وفقهاء المدن الكبرى تونس وبجاية وتلمسان و فاس وقسنطينة حيث ورد السؤال على ابن قنفذ أبي العباس احمد بن علي بن حسن بن الخطيب سنة (803هـ/1400م) وهو قاضي وخطيب ومفتي مسجد قصبة قسنطينة، فكان السؤال عن ثبوت الشرف من الأم وهل يسوغ التسوية بينه وبين الشرف من الأب[14].

وجاءت إجابته رافضة للشرف من الأم لهذا سمى كتابه بـــ: تحفة الوارد في اختصاص الشرف من الوالد وعلل موقفه هذا بان الشرف بالأب دون الأم الشريفة كما كان في الزمن الأول، وأيده في ذلك قاضي الجماعة في تونس أبو إسحاق إبراهيم بن حسن بن عبد الرفيع الربعي، رغم أن فتوى ابن قنفذ كانت عكس فتوى محمد بن عبد الله المراكشي الضرير أو الأكمه القسنطيني بعنوان إسماع الصم في إثبات الشرف من قبل الأم، وفتوى عبد الرحمن التونسي(801هـ/1398م) بعنوان طراز الكم وتحرير الحكم بإثبات الشرف من قبل الأم، كما أن علماء فاس وتلمسان(محمد ابن مرزوق الحفيد) وبجاية

عارضوا كل فتوى من قسنطينة وتونس ترفض إثبات الشرف من ناحية الأم[15].

7ــ **طبقات علماء قسنطينة:** في التراجم لم يذكره في ثبته في كتابه شرف الطالب الذي ألفه سنة 684هـ/1285م، رغم أن محمد ابن أبي شنب في مقال له بمجلة إسبريس **(Hesperis)** قال إن هذا الكتاب قد يوجد في إحدى خزانات قسنطينة الخاصة، وقال عادل نويهض رحمه الله محقق الوفيات انه اطلع على مخطوطة من هذا الكتاب في مدينة الجزائر ويعمل على تحقيقها، لكن بعد وفاته لا نعلم شيئا عن هذا الكتاب[16].

4ــ منهج ابن قنفذ التاريخي:

ومن خلال فحص أفكار هذه المؤلفات يمكن استنتاج أسس مهمة حول منهج ابن قنفذ التاريخي، نجملها في النقاط التالية:

1ــ **تلاحم المثقف مع السياسي العادل:** افتخار ابن قنفذ بسلاطين بني حفص لأنه كان يرى فيهم كل الخير خاصة السلطان أبو فارس الذي ألف له كتاب الفارسية ونسبه إليه ووصفه بالمجاهد والمقدس، ومنه الافتخار بالوطن الكبير والمدينة والأسرة، بالنسبة لابن قنفذ مدينة قسنطينة وآل ابن قنفذ ولا يعتبر هذا تبعية ولا عمالة أو مدح للسلاطين، رغم التحيز للسلطة المركزية بوصف خصومها بكل الصفات البشعة مثل وصفه لأحمد بن مرزوق الفاجر والدعي وهي حقيقة وصفه بها جل المؤرخين. [17]

فهو في هذا مثل محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي الذي قدم كتابه نظم الدرر والعقيان في شرف بني زيان إلى السلطان الزياني أبي عبد الله محمد بن أبي تاشفين، ورغم تصنيف أبي القاسم سعد الله لابن قنفذ مع المداحين للأمراء، فإنه يذكر أنه لم يؤلف كتابه طمعا في المال أو الحظوة وإنما لان السلطان عبد العزيز الحفصي المكنى أبو فارس ووالده أحمد

المكنى أبو العباس من قسنطينة، وأسرة ابن قنفذ كانت في خدمة الدولة الحفصية هو ووالده وجده وهذا من باب الاعتراف بالجميل، والهدف الآخر هو إظهار مكانة مدينة قسنطينة وتبرئة سكانه من الثورة على السلطان أبي فارس[18].

ويظهر ابن قنفذ في كتبه اعتزازه ببلاده ورجالها، فكثيرا ما يذكر عبارة بلادنا أو بلدنا في الحديث عن عالم أو مسجد أو نحو ذلك، وحتى في الحديث عن مدن المغرب الأوسط الأخرى، فعند ذكر آخر شخصية ترجم لها في كتاب الوفيات هو محمد بن عبد الرحمن المراكشي بقوله من أهل بلدنا بونة المتوفى سنة 807هـ/1404م، وهذا بعد وطني هام في تلك الفترة وعن مدينة قسنطينة يقول بلدنا، هل هذا افتقار للنظرة الشمولية للتاريخ الوطني وأيضا للتاريخ الإسلامي كما قال أبو القاسم سعد الله، لكن من خلال التراجم في كتاب الوفيات مند عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، و من خلال كتاب شرف الطالب وكتاب أنس الفقير يتضح لابن قنفذ القسنطيني بعد آخر في كتابة التاريخ الإسلامي[19].

2ـ **التأريخ حسب السلاطين والأمراء وترتيب الحوادث ترتيبا زمنيا عاما بعد عام:** وهي طريقة الحوليات المعتمدة على توقيت الأحداث بالسنين والشهور والأيام، وهي ضوابط ومنهجية انفرد بها المؤرخون المسلمون بشكل عام عن نظرائهم من الإغريق والرومان، وهذه المنهجية من ابتكار شيخ المؤرخين والمحدثين محمد جرير الطبري المتوفى سنة (310هـ/922م)، وعلى هذا الأساس يمكن تصنيف كتب ابن قنفذ في مجال التاريخ ضمن كتب تاريخ السير أو حوليات السير، ومع ذلك لم يرق ابن قنفذ إلى طريقة المحدثين الذين كانوا يكثرون من الأسانيد ويقابلون بين الروايات ويرجحون رأيا على آخر،فلم يحاول ابن قنفذ عند سرده للأحداث أو الروايات أن ينقد بعضها أو

يقابلها بروايات أخرى ولم يكلف نفسه مشقة إبداء الرأي في كثير من المسائل إلا في الحالات النادرة عندما كان يرد على خصوم سلاطين بني حفص، واعتمد في كتابه الوفيات ترتيب المتوفين على أساس كل عشر سنوات قائلا أن أحدا لم يسبقه إلى هذه الطريقة. [20]

3ــ **تنوع المصادر التاريخية المعتمدة:** اعتمد ابن قنفذ على مصادر متنوعة في كتابته للتاريخ: أرشيف الدولة الحفصية في تونس وقسنطينة، والروايات الشفوية التي سمعها من بعض الرواة خاصة من جده الملاري، وبعض فضلاء قسنطينة وعدولها، كما أرخ للأحداث التي عاشها وصار مصدرا لها في النصف الثاني من القرن الثامن ومطلع القرن التاسع الهجري،و من هنا تعد كتبه مصدرا أساسيا للدولة الحفصية امتازت بغزارة المادة وعمق الدراسة، وان لم ترق إلى معلومات عبد الرحمن ابن خلدون الذي يعد تاريخه عاما مند الخليقة وكتاب الفارسية تاريخ بلدي أو قطري يخص قسنطينة والدولة الحفصية فقط. [21]

4ــ الإحالة على المصادر التاريخية المعتمدة: عندما تكون المعلومات مقتضبة يحيلك على المصادر للاستزادة منا نحو قوله:« و الشرح يطول في هذه الوقيعة وبيانه في الكتاب الكبير»، وكان يحرص على ذكر مصادره وأسانيده المكتوبة منها والشفوية، مثل قوله: «وفي ذلك يقول جمال الدين مطروح ــ اطلعت على تقييدات ــ وبيانه في الكتاب الكبير»، وقوله: « وكتب لي وعن الأسانيد الشفوية يقول اخبرني من رآه، اخبرني بعض الفضلاء، يحكي بعض عدول بلدنا، ــ خبرني جدي لامي»، وعنه كشاهد عيان يقول قلت ــ رأيت أيام حضوري ــ حضرت مجلسه. [22]

5- **التقليل من النصوص الشعرية و المحاورات والخطب والرسائل:** هي نصوص أدبية لم يكثر من استخدامها ابن قنفذ، وهو بذلك يخرج عن قاعدة

الكثير من المؤرخين والإخباريين المسلمين الذين يكثرون من النصوص الأدبية والمحاورات والرسائل في مناسباتها التاريخية، فهي تكاد تكون منعدمة في كتابيه الفارسية وأنس الفقير.[23]

6ـ **ربط أحداث السنة الواحدة بالأخرى:** كان يذكر أحداث السنة ثم يضيف الأحداث الأخرى في مناطق شتى من بلاد المغرب، الأندلس ،المشرق وحتى بقية أوروبا، ويضيف السنة التي توفي فيها السلطان ومن توفي فيها من الملوك والعلماء والفقهاء، وفي نهاية حديثه عن السلطان يذكر خصاله ومآثره وأخلاقه وتاريخ ولادته ووفاته وشيوخه ووزرائه وكتابه وقضاته ويختم حديثه بالأخبار الهامة التي لا ترتبط بزمن معين، مثل قوله وفي سنة ست وأربعين وستماية توفي ولد السلطان وولي عهده، وفي هذه السنة أخد النصارى إشبيلية، وقوله أيضا وفي السنة المذكورة توفي صاحب اليمن وفيها توفي عظيم النصارى. [24]

7- **الأسلوب السهل الواضح:** رغم أن عصر ابن قنفذ القسنطيني كان عصر الضعف مند القرن (7هـ/13م) وهو نهاية العصر الوسيط، والذي تميز بالمحسنات البديعية وبالسجع في الكتابة والخطابة، نجد ابن قنفذ ابتعد عن هذا التنميق اللغوي في كتبه: الفارسية، أنس الفقير، الوفيات و أسنى المطالب، حيث أعتمد أسلوبا حيا سهلا ولغة بسيطة واضحة، لا تخلو من بعض المفردات العامية أحيانا.

وفيما يخص أسلوب كتاب الفارسية وظف ابن قنفذ في كتابه هذا بعض الكلمات عليها مسحة من لهجة أهل قسنطينة، مثل قوله المخاذ بدلا من الوسادات، والصابة بدلا من المحصول الزراعي، أعطيني سرجك نركب بها، الصلاة بالليل والناس نيام، كما استخدم كثيرا من المفردات العامية عند حديثه عن الصوفية في أنس الفقير، كما تحدث في الفارسية عن بعض

الكرامات الصوفية بشيء من البساطة والسذاجة مما يدل على تأثره بفكرة التصوف السلبي والخرافي قد انتشرت في عهده، وهذا بطبيعة الحال من جهة والده أو من جهة جده لامه صاحبة الزاوية الملارية[25].

هذا وقد تميز ابن قنفذ القسنطيني بنظرة سليمة في تركيب الأحداث بصورة واضحة ودقيقة عن الدولة الحفصية ومجتمع ذلك العصر، ونقل بأمانة من المصادر التي وقف عندها وسرد الأحدث التي عاشها و ما روى له عن طريق المشافهة دون أن يزيد فيها أو يدعي أنه قام بترتيب جديد لها، وكتبه تعد من المصادر الأساسية في جميع الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية لتاريخ المجتمع المغاربي والدولة الحفصية على العموم والمجتمع القسنطيني على وجه الخصوص[26].

5 ــ خاتمـــة:

وفي نهاية هذه المقال يمكن الوصول إلى جملة من النتائج أولاها أن ابن قنفذ القسنطيني يعتبر من المؤرخين الكبار لتاريخ المغربين الأوسط والأدنى في نهاية العصر الوسيط (العصر الحفصي)، و ثانيتها أن ابن قنفذ برز بعلومه الموسوعية وبنبوغه في علم التاريخ، حيث تعد كتاباته التاريخية مصادر أساسية لكتابة تاريخ المغرب خلال القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي.

وثالثتها تميز منهج ابن قنفذ التاريخي بخصوصيات هامة، فهو مؤرخ للسلطان وللعامة، ويتناول أحداث التاريخ حسب ترتيبها الزمني فترة بفترة على حسب حكم السلاطين، وهو يعتمد في تناول أحداث التاريخ على المصادر الأساسية، وعلى تنويع هذه المادة من مصادر مختلفة مدونة وشفوية.

الهـــــوامش

[1] – للتوسع في ترجمته راجع: ابن مريم: البستان في ذكر الأولياء والعلمـــاء بتلمســـان، نشره، محمد بن أبي شنب، قدم له، عبد الرحمن طالب، ديـــوان المطبوعـــات الجامعيـــة الجزائر 1986، ص309، الونشريسي، أحمد: الوفيات، موسوعة أعلام المغرب، محمـــد حجي، ج2، دار الغرب الإسلامي بيروت1980، ص725، التنبكتي، أحمـــد بابـــا: نيـــل الابتهاج بتطريز الديباج، دار الكتب العلمية بيروت (د ت)، ص75، التنبكتي، أحمد بابا: كفاية المحتاج، ج1، تحقيق، محمد مطيع، وزارة الأوقاف والشؤون الإســـلامية الربـــاط، ص103ـ104، عبد العزيز فيلالي: مدينة قسنطينة تاريخ معالم حضـــارة، دار الهـــدى للطباعة والنشر والتوزيع عين مليلة أم البواقي الجزائر 2007، ص142– 149، عمـــار هلال: العلماء الجزائريون في البلدان العربية الإسلامية فيما بين القرنين التاسع والعشرين الميلاديين، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر1995، ص159، عادل نويهض: معجـــم أعلام الجزائر، من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، مؤسسة نويهض للثقافة والتأليف والترجمة والنشر بيروت1983، ص268ـ269.

[2] – ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية في مباديء الدولة الحفصية، تقـــديم، تحقيـــق ،محمـــد الشاذلي النيفر، عبد المجيد التركي، الدار التونسية للنشـــر تـــونس 1968، ص41–42، التنبكتي احمد بابا: نيل الابتهاج...، ص75، عبد العزيـــز فيلالـــي: المرجـــع الســـابق، ص142ـ149، عمار هلال: المرجع السابق، ص159.

[3] – ابن حزم الأندلسي: جمهرة أنساب العرب، تحقيق، تعليق، عبد السلام محمد هارون، ط3، دار المعارف مصر1971، ص249ـ250، 255، 259، 480–481، القلقشـــندي أبو العباس أحمد: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق، إبراهيم الابياري، ط2، دار الكتاب اللبناني بيروت 1980، ص، 40، 402–403.

[4]– ابن قنفذ القسنطيني: أنس الفقير وعز الحقير، تحقيق، أبي سهل نجاح عوض صـــيام، تقديم علي جمعة ،دار المقطم للنشر والتوزيع القاهرة 2002، ص63ـ64، ابن القاضـــي أحمد: لقط الفرائد من لفاظة حقق الفوائد، موسوعة أعلام المغرب، محمـــد حجـــي، ج2، دار الغرب الإسلامي بيروت 1980، ص724، الونشريسي أحمد: المصدر السابق، ج2، ص725، علي علواش: ابن قنفذ، معجم مشاهير المغاربة، تنسيق أبو عمـــران الشـــيخ،

تقرير ناصر الدين سعيدوني، جامعة الجزائر1995، ص396، محمد المهدي بـــن علـــي شغيب: أم الحواضر في الماضي والحاضر، تاريخ مدينـــة قســـنطينة، مطبعـــة البعـــث، قسنطينة الجزائر 1980، ص75.

[5] – ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية...ص41ــ42، أنس الفقير...ص 63ــ64، عبد العزيز فيلالـــي: ابـــن قنفـــذ مؤرخـــا لأســـرته وبلدتـــه، مجلـــة ســـيرتا، العـــدد11- محرم1418هـــ/ماي1998م، جامعة منتوري قسنطينة، ص110، نجاة المريني: ابن قنفذ من خلال رحلته أنس الفقير وعز الحقير، مجلة سيرتا، الســـنة السابعةـــ العـــدد 11- محرم1418هـــ/ماي1998م، جامعة منتوري قسنطينة، ص115ــ119، علـــي علـــواش: ابن قنفذ، معجم مشاهير المغاربة...، ص396.

[6] – ابن قنفذ القسنطيني: أنس الفقير...ص71، الوفيات... ص 63، 361، التنبكتي احمد بابا:كفاية المحتاج...، ج1، 2000، ص103ــ104، ابـــن القاضـــي أحمـــد: المصـــدر السابق،ج2، ص724، لكن الزركشي ذكر وفاته ليلة الجمعة الثانية عشـــرة لربيـــع الأول سنة 809هـــ والموافق ل28 أوت 1406 وأيده في ذلك الصفاقسي ينظر: الزركشي:تريخ الدولتين الموحدية والحفصية، تحقيق محمد ماضـــور، المكتبـــة العتيقـــة، تـــونس1966، ص123، ابن القاضي أحمد: المصدر السابق،ج2، ص724، الونشريسي أحمد: المصدر السابق، ج2، ص725، الصفاقسي محمود بن سعيد مقيدش: نزهة الأنظار فـــي عجائـــب التواريخ والأخبار، تونس 1321هـــ ص239، علي علواش: ابن قنفذ، معجـــم مشـــاهير المغاربة، ص451.

[7] – ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية...ص100 وما بعدها، 189 حول أبـــو فـــارس عبـــد العزيز بن أبي العباس احمد، شرف الطالب في أسنى المطالب، تحقيق محمـــد حجـــي، مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر الرباط 1976، ص238، ابـــن مـــريم: المصدر السابق، ص309، عبد العزيز فيلالي: المرجع السابق، ص143، عمارة علاوة: دراسات في التاريخ الوسيط للجزائر والغرب الإسلامي، ديـــوان المطبوعـــات الجامعيـــة الجزائر 2008، ص169،

Dominique Valérien,Bougie port maghrébin 1067-1510,école française de Rome,Rome 2006, p87,Atallah,Dhina,Les Etats de l'occident musulman, aux 13-14 et 15 siècles, Institutions Gouvernementales et Administratives,office des publications Universitaires, Alger 1984, Pp234, note 652, 406, 438-439

قام محمد بن شنب (ت1929م) بتصحيح ومقابلة كتاب الفارسية لان قنفذ لكن لم يطبع حتى الآن وترجم للمؤلف ترجمة مسهبة ألقاها في مؤتمر معهد المباحث العليا برباط الفتح سنة 1928 نشرت بالفرنسية في كراسة مستقلة وطبع في نفس السنة، وقد نشرت المجلة الآسيوية الفرنسية مقتطفات من الفارسية، و طبع بباريس طبعة حجرية سنة 1846، ونشره بورو شفيق بتونس 1932، وأخيرا حققه محمد الشاذلي النيفر وعبد المجيد تركي في تونس1968، ينظر: محمد بن شنب: منتخبات في التأليف والترجمة والتحقيق، دار القصبة للنشر الجزائر 2007 ص 72ـ77،عبد الرحمن بن محمد الجيلالي: محمد بن أبي شنب حياته وآثاره، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر1983، ص32، زهير حميدان: أعلام الحضارة العربية الإسلامية في العلوم الأساسية والتطبيقية في الأندلس والمغرب والجزائر وتونس وليبية من عام38هـ ـ755م ـ1317هـ ـ1899م، المجلد الخامس، منشورات وزارة الثقافة دمشق1990، ص50.

[8] – ابن قنفذ القسنطيني: الوفيات، تحقيق، عادل نويهض، ط1، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت1982، ص21، شرف الطالب ...، ص238، ابن مريم: المصدر السابق، ص309، أبو عمران الشيخ: شخصيات من الجزائر في كتاب الوفيات لابن قنفذ القسنطيني(803هـ/1406م)، مجلة سيرتا، العدد11ـ محرم 1418هـ/ ماي 1998، جامعة منتوري قسنطينة، ص147ـ149.

[9] – ابن قنفذ القسنطيني: شرف الطالب...ص238، الطاهر بونابي: الحركة الصوفية في المغرب الأوسط خلال القرنين الثامن والتاسع الهجريين 14ـ15 الميلاديين، رسالة دكتوراه في التاريخ الإسلامي الوسيط، إشراف الأستاذ الدكتور عبد العزيز فيلالي، قسم التاريخ، جامعة بوزريعة الجزائر2010، ص 135، عبد العزيز صغير دخان: مقدمة أسنى المطالب، ص44-45، بعد طبعه في الهند طبعه المستشرق الفرنسي هنري بيرس في مصر دون تاريخ ثم حققه عادل نويهض وطبعه في بيروت 1971 ثم طبعه محمد حجي في المغرب مع لقط الفرائد لابن القاضي (ت1025هـ) والوفيات للونشريسي(ت914هـ) سنة 1976، ولقط الفرائد هو ذيل لوفيات ابن قنفذ ابتدأه من أول المائة التاسعة إلى تمام المائة العاشرة، كما قام بنظم وفيات ابن قنفذ الوزير الأديب محمد بن علي الفشتالي(ت1021هـ) في لامية مشهورة،وقام الأديب المكلاتي بوضع ذيل نظم

الوفيات ينظر عبد الله كنون: كتاب النبوغ المغربي في الأدب العربي، ص258، الشاذلي النيفر: وفيات ابن قنفذ، مجلة آفاق الثقافة والتراث، عدد 19، مركز الماجد دبي الإمارات العربية المتحدة رجب 1418 نوفمبر 1997، ص69ـ70.

[10]– ابن قنفذ القسنطيني: أنس الفقير...ص30 وما بعدها، شرف الطالـــب ...، ص238، ابن مريم: المصدر السابق، ص309، أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي...،ج1، ص 63ــ64، الطاهر بونابي: المرجع الســـابق، ص 289، عـــادل نـــويهض: المرجـــع السابق، ص268ــ269، زهير حميدان:المرجع السابق، المجلد الخامس، ص50.

[11]– ابن قنفذ القسنطيني: شرف الطالب في أسنى المطالب، مخطـــوط الخزانـــة العامـــة الرباط رقم 896 د، ورقة 168، شرف الطالب ...، ص238، الطاهر بونابي: الحركـــة الصوفية...ص 135، حيث حقق محمد حجي بالرباط بالمغرب القسم الثـــاني الخـــاص بأعلام الإسلام من 11ــ807هـــ فقط، أما تحقيق عبد العزيز صغير دخان، ط1 ، مكتبة الرشيد، الرياض، المملكة العربية السعودية سنة 2003، فقد حقق الجزء الأول الخـــاص بشرح قصيدة غرامي صحيح لابن فرج الاشبيلي.

[12]– ابن قنفذ القسنطيني: وسيلة الإسلام بالنبي صلى الله عليه وسلم، تقديم سليمان الصيد، دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان1984، ص31 ــ32، شرف الطالـــب ...، ص238، ابن مريم: المصدر السابق، ص309، التنبكتي احمـــد بابـــا: كفايـــة المحتـــاج...، ج1، ص103ــ104، أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقـــافي، ج1500،1ـــــ1830، دار الغرب الإسلامي بيروت1998، ص 63، خير الدين الزركلي: الأعلام ،قـــاموس تـــراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، المجلـــد الأول، ط15، دار العلم للملايين بيروت لبنان2002، ص117، حقق كتاب وسيلة الإسلام سليمان الصيد من نسخة واحدة وقد وجد عبد العزيز صغير دخان نسخة أخرى في تمنطيط بولايـــة أدرار وينوي تحقيقه مرة ثانية ينظر عبد العزيز صغير دخان: مقدمة شرف الطالـــب...ص43 هامش رقم2.

[13]– ابن قنفذ القسنطيني: شرف الطالب ...، ص238، محمد المهدي بن علي شـــغيب: أم الحواضر بين الماضي والحاضر، تاريخ مدينة قسنطينة، مطبعة البعث قسنطينة الجزائـــر 1980، ص75ــ79، بشير ضيف بن أبي بكر الجزائـــري: فهرســـت معلمـــة التـــراث

الجزائري بي القديم والحديث،ج2، مراجعة وتقديم عثمان بدري منشورات ثالة الجزائر 2002، ص125، خير الدين الزركلي: المرجع السابق، المجلد الأول، ص117، ويوجد مخطوط تحفة الوارد لابن قنفذ القسنطيني في الخزانة العامة بالرباط نسخة مصورة، ومكتبة المخطوطات المصورة بالجامعة العربية، ولعل نسخة كاملة منه توجد في مكتبة الشيخ عباس بن إبراهيم بمراكش مؤلف كتاب الأعلام بمن حل براكش وأغمات من الأعلام.

[14]– ابن قنفذ القسنطيني: شرف الطالب، ص93، ابن مريم:المصدر السابق، ص309، التنبكتي احمد بابا: كفاية المحتاج...، ج1، ص103–104، عادل نويهض: المرجع السابق، ص268– 269، بوبة مجاني: تحفة الوارد في اختصاص الشرف من الوالد لأبي العباس احمد بن علي بن حسن بن الخطيب المعروف بابن القنفذ القسنطيني (ت810هـ/1407) مقاربة أولية، مجلة سيرتا، مجلة تاريخية اجتماعية فلسفية معهد العلوم الاجتماعية، السنة السابعة – العدد 11– محرم 1418هـ/ ماي 1998، جامعة منتوري قسنطينة، ص151.

[15]– بوبة مجاني: المرجع السابق، ص151، وذكرت الدكتورة الباحثة بوبة مجاني أن نسخة منه عند الشيخ محمد الشاذلي النيفر ونسختين بدار الكتب المصرية ضمن مجموع واحد رقمه 2135 تاريخ أو 2130 تاريخ وذكرت أنها تعمل على تحقيقه ونشره مع دراسة وافية عن الأشراف في بلاد المغرب من القرن السابع إلى القرن العاشر الهجريين /الثالث عشر السادس عشر الميلاديين.

[16]– عادل نويهض: المرجع السابق، ص268– 269. أبو القاسم سعد الله: المرجع السابق، ج1، ص 6، محمد بن شنب: منتخبات في التأليف والترجمة والتحقيق، دار القصبة للنشر الجزائر 2007، ص72– 77، أما إدريسية النسب في الأمصار والقرى والعرب: لم يذكرها ابن قنفذ القسنطيني في كتابه شرف الطالب ذكرها سليمان الصيد محقق وسيلة الإسلام ص 14، حيث وقع في التباس مع ابن قنفذ آخر هو عبد الله محمد بن قنفذ القسنطيني ألف إدريسية النسب بدمشق سنة 1001هـ ينظر مقدمة شرف الطالب لعبد العزيز صغير دخان، عادل نويهض: المرجع السابق، ص270، ينظر محمد بن شنب: المرجع السابق، ص75.

[17]– ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية...، ص144–145، عبـد العزيـز فيلالـي: مدينـة قسنطينة...ص148، أبو القاسم سعد الله: المرجع السابق، ج1، ص64،
Mahfoud kaddache ,l'Algérie médiévale ,2 édition, Entreprise Nationale du livre ,Alger 1992,p168

[18]– ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية...ص26، 93، التنسي محمد بن عبد الله: تاريخ بنـي زيان ملوك تلمسان، مقتطف من نظم الدر والعقيان في شرف بني زيان، تحقيق، محمـود عياد، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1985، ص9 وما بعدها، أبو القاسـم سـعد الله: المرجع السابق، ج1، ص44، 57، 59، 63ــ64.

[19]– ابـن قنفـذ القسـنطيني: الفارسـية ...ص 104، 174، 194، أنـس الفقـر... ص63– 96،77،71،64 وغيرها من الصـفحات، شـرف الطالـب...، ص93، 238 وغيرها من الصفحات، أبو القاسم سعد الله: المرجع السابق، ج1، ص66، ج2، ص324.

[20]– ابـن قنفـذ القسـنطيني: الفارسـية...، ص8 ،عبـد العزيـز فيلالـي: مدينـة قسنطينة...ص148، أبو القاسم سعد الله: المرجع السابق، ج، ص64، 66.

[21]– ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية...، ص100 وما بعدها، عبد العزيز فيلالـي: مدينـة قسنطينة...ص148، عبد العزيز فيلالي: ابن قنفذ مؤرخا لأسرته وبلدته، مجلـة سـيرتا، العدد11 ...، ص110.

[22]– ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية...، ص198، عبد العزيز فيلالي: مدينـة قسـنطينة... ص149، الطاهر بونابي: المرجع السابق، ص170ــ172.

[23]– ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية...،ص110–133، 150، 162–163، أنس الفقير...، ص77، 96، 99، عبد العزيز فيلالي: مدينة قسنطينة...ص149، عبد العزيـز فيلالـي: ابن قنفذ مؤرخا لأسرته وبلدته، مجلة سيرتا، العدد11... ، ص110.

[24]– ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية...، ص132، 198، عبـد العزيـز فيلالـي: مدينـة قسنطينة... ص149، أبو القاسم سعد الله: المرجع السابق، ج1، ص64.

[25]– ابـن قنفـذ القسـنطيني:أنس الفقيـر...، ص44، عبـد العزيـز فيلالـي: مدينـة قسنطينة...ص146، أبو القاسم سعد الله: المرجع السابق، ج1، ص64، محمد بن شـنب: المرجع السابق، ص72ــ77.

[26]– ابـــن قنفـــذ القســـنطيني: الفارســـية...، ص198، عبـــد العزيـــز فيلالـــي: مدينـــة قسنطينة...ص149، عبد العزيز فيلالي: ابن قنفذ مؤرخا لأسرته وبلدته...، مجلة سيرتا، العدد11...، ص110.

الملحـــق رقم 1:

جدول بيت ابن قنفذ أحد البيوت العريقة في مدينة قسنطينة

الشخصيـــة	الخاصيـــة
حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ (ت664هـ/1265م)	فقيه مـــالكي مـــن أعيـــان مدينـــة قسنطينة هو جد والد أحمد بن قنفـــذ الخطيب
علي بن حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ (ت 733هـ/1332م)	خطيب الجـــامع الأعظـــم 60 ســـنة وقاضي قسنطينة أستقال
حسن بن علي بن حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ (ت750هـ/1349م)	صاحب كتاب المسنون في أحكام الطاعون وكتاب المسائل المسطرة في النوازل الفقهية
أحمد (أبو العباس)بن حسن بن علي بن حسن بن علي بن ميمـــون بـــن قنفـــذ الشهير بن الخطيب (ت809هـ/1406م)	فقيه قاضي مؤرخ رياضـــي طبيـــب فلكي أديب منطقي رحالـــة سياســـي المدرس ألف أكثر من ثلاثين كتاب
أبو عبد الله محمد ابن قنفذ القسنطيني (ت1015هـ/1606م)	صاحب كتاب إدريسية النســـب فـــي القرى والأمصار وبلاد العرب

المصـــدر:

1ــ ابن قنفذ القسنطيني: أنس الفقير...، ص63-64.

2ــ ابن قنفذ القسنطيني: الوفيات، ص.361

3ــ ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية...، ص41-42، 100.

قائمـــة المصـــادر و المراجـــع:

أولا: المصـــادر:

1- التنبكتي، أحمد بابا(ت1032هـ/1642م): نيل الابتهاج بتطريز الديباج، دار الكتب العلمية بيروت (د ت)

2- // // // : كفاية المحتاج، ج1، تحقيق، محمد مطيع، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الرباط المغرب 2000.

3- التنسي، محمد بن عبد الله(ت899هـ/1493م): تاريخ بني زيان ملوك تلمسان، مقتطف من نظم الدر والعقيان في شرف بني زيان، تحقيق محمود عياد، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1985.

4- الزركشي، أبو عبد الله(ت بعد814 هـ/1486م): تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية، تحقيق محمد ماضور، المكتبة العتيقة تونس1966.

5- ابن حزم الأندلسي، أبو محمد (ت456هـ/1064م): جمهرة أنساب العرب، تحقيق، تعليق، عبد السلام محمد هارون، ط3، دار المعارف مصر1971.

6- ابن القاضي، أحمد(ت1025هـ/1617م): لقط الفرائد من لفاظة حقق الفوائد، موسوعة أعلام المغرب، محمد حجي، ج2، دار الغرب الإسلامي بيروت.1980

7- القلقشندي، أبو العباس أحمد(ت821هـ/1418م): نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق، إبراهيم الابياري، ط2، دار الكتاب اللبناني بيروت 1980.

8- ابن قنفذ القسنطيني، أحمد (ت810هـ/1407م): الفارسية في مبـــاديء الدولة الحفصية، تقديم، تحقيق، محمد الشاذلي النيفر، عبد المجيـــد التركـــي، الدار التونسية للنشر تونس .1968

9- // // : الوفيات، تحقيق، عادل نويهض، مؤسسة نـــويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر1982

10- // // : أنس الفقير وعز الحقير، تحقيق ،أبي سهيل نجاح عوض صيام، تقديم علي جمعة، دار المقطم للنشر والتوزيع القاهرة.2002

11- // // : شرف الطالب في أسنى المطالب، تحقيق محمد حجي، مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمـــة والنشـــر الربـــاط 1976، وتحقيق عبد العزيز صغير دخان، الرياض المملكة العربية السعودية 19

12- // // : وسيلة الإسلام بالنبي صلى الله عليه وسلم، تقديم سليمان الصيد، دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان 1984

13- ابن مريم، إبن أحمد(ت بعد 1014هـ/1606م): البســـتان فـــي ذكـــر الأولياء والعلماء بتلمسان، نشره محمد بن أبي شنب، قدم له، عبـــد الـــرحمن طالب، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .1986

14- الونشريسي، أحمد(ت914هـــ/1508م):الوفيـــات موســـوعة أعـــلام المغرب ، محمد حجي، ج2، دار الغرب الإسلامي بيروت1980

ثانيـــا: المراجـــع باللغـــة العربيـــة:

1- بشير ضيف، بن أبي بكر الجزائري: فهرست معلمة التراث الجزائـــري بين القديم والحديث، ج2، مراجعة وتقديم عثمـــان بـــدري منشـــورات ثالـــة الجزائر 2002.

2- بونابي، الطاهر: الحركة الصوفية في المغرب الأوسط خلال القرنين الثامن والتاسع الهجريين14ـ15 الميلاديين، رسالة دكتوراه في التاريخ الإسلامي الوسيط، إشراف الأستاذ الدكتور عبد العزيز فيلالي قسم التاريخ، جامعة بوزريعة الجزائر .2010

3- الجيلالي، عبد الرحمن بن محمد: محمد بن أبي شنب حياته وآثاره، م، و، ك الجزائر1983

4- الحفناوي، أبو القاسم: تعريف الخلف برجال السلف، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية الجزائر.1989

5- حميدان، زهير: أعلام الحضارة العربية الإسلامية في العلوم الأساسية والتطبيقية في الأندلس والمغرب والجزائر وتونس وليبية، من عام 38هـ ـ755م ـ1317هـ ـ1899م،مج5، منشورات وزارة الثقافة دمشق 1990

6- الزركلي، خير الدين:الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين و المستشرقين، ط7، مج1، دار العلم للملايين، بيروت، 2002

7- سعد الله، أبو القاسم: تاريخ الجزائر الثقافي،ج1، 2، دار الغرب الإسلامي بيروت .1988

8- شغيب، محمد المهدي بن علي: أم الحواضر بين الماضي والحاضر، تاريخ مدينة قسنطينة، مطبعة البعث قسنطينة الجزائر.1980

9- بن شنب، محمد: منتخبات في التأليف والترجمة والتحقيق، دار القصبة للنشر الجزائر .2007

10- عمارة، علاوة: دراسات في التاريخ الوسيط للجزائر والغرب الإسلامي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .2008

11ــ الصفاقسي، محمود بن سعيد مقيدش: نزهــة الأنظــار فــي عجائــب التواريخ والأخبار، تونس 1321هــ.

12ــ فيلالي، عبد العزيز: مدينة قسنطينة تاريخ معالم حضارة، دار الهــدى للطباعة والنشر والتوزيع عين مليلة أم البواقي الجزائر .2007

13- هلال، عمار: العلماء الجزائريون في البلدان العربية الإسلامية فيما بين القرنين التاســع والعشــرين الميلاديــين، ديــوان المطبوعــات الجامعيــة الجزائر.1995

14- معجم مشاهير المغاربة، تنسيق أبو عمران الشيخ، تقرير ناصر الــدين سعيدوني، جامعة الجزائر.1995

15- نويهض،عادل: معجم أعلام الجزائر، من صدر الإسلام حتى العصــر الحاضر، مؤسسة نويهض للثقافة والتأليف والترجمة والنشر بيروت1983.

ثالثــا: المراجع باللغة الاجنبية:

1- Dhina ,Atallah, Les Etats de l'occident musulman, aux 13-14 et 15 siècles, Institutions Gouvernementales et Administratives,office des publications Universitaires,Alger 1984

2 - kaddache, mahfoud, l'Algérie médiévale, 2 édition, entreprise nationale du livre, Alger 1992 2

3 - Valérien, dominique, Bougie port maghrébin 1067-1510, école française de Rome, Rome 2006 3

رابعا: المقــالات

1- أبو عمران ابن الشيخ: شخصيات من الجزائر في كتاب الوفيات لابن قنفذ القسنطيني803هــ/1406م مجلة سيرتا، السنة السابعة- العدد 11- محــرم 1418هــ/ ماي، جامعة قسنطينة 1998م.

2- فيلالي، عبد العزيز: ابن قنفذ مؤرخا لأسرته وبلدته، مجلة سيرتا، السنة السابعة- العدد 11- محرم 1418هـ/ ماي، جامعة قسنطينة 1998م.
3- مجاني، بوبة: تحفة الوارد في اختصاص الشرف من الوالد لأبي العباس أحمد بن علي بن حسن بن الخطيب المعروف بابن قنفذ القسنطيني (ت810هـ/1407م) مقاربة أولية، مجلة سيرتا، السنة السابعة- العدد 11- محرم 1418هـ/ ماي، جامعة قسنطينة 1998م.
4- المريني، نجاة: ابن قنفذ من خلال رحلته أنس الفقير وعز الحقير، مجلة سيرتا، السنة السابعة- العدد 11- محرم 1418هـ/ ماي، جامعة قسنطينة 1998م.
5- النيفر، الشاذلي: وفيات ابن قنفذ، مجلة آفاق الثقافة والتراث، عدد 19، مركز الماجد دبي الإمارات العربية المتحدة رجب 1418 نوفمبر 1997